يعمل سيئة يكتب له واحدة ورجل يقصد بحسنة ولا
يعملها يكتب له حسنة واحدة واما العمل بمثليه فرجل
سن سنة فله اجره واجر من عمل به والعمل الذي موجب للجنة من
لقي الله لا يعبد الا الله وجبت له الجنة والعمل الذي موجب
للنار من لقي الله يعبد غيره وجبت له النار والعمل بعشرة
من عمل حسنة كتب له عشر حسنة والعمل الذي بسبعماة وهو
يكتب له سبعماة والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله الا الله الصيام
كما قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به لان الصوم في نفس الصائم
سر ليس فيه عمل يشاهده بخلاف سائر الطاعات فلا يري الصوم
الا الله فالتزم جزاوه له قال عم اذا كان يوم القيمة
يجي قوم لهم اجنحة كاجنحة الطير فيطيرون على حيطان الجنة
فيقول لهم خازن الجنان اي امة فيقولون نحن من امة محمد عم
ثم يقول لهم هل رأيتم الحساب فيقولون لا ثم يقول لهم هل رأيتم
الصراط فيقولون لا ثم يقول لهم بما وجدتم هذه الدرجات فيقولون
نعبد الله في دار الدنيا سرا فيدخلنا الله سرا في الجنة

وقيل

ولذا صار الجوع قرب باب الجنة ع

وقيل لان المراد بالصوم قهر عدو الله فانه وسيلة الشيطان
بالشهوات وانما تقوى الشهوات بالاكل والشرب قال عم
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع
وقال عم لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بني ادم لينظروا
الى ملكوت السموات ولذا صار الصوم جنة من النار لكونه حائلا
عن الشهوات وقال عم للصائم فرحتان فرحة عند افطاره
وفرحة عند لقاء ربه قال عم رائحة الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك كما يفوح في زهرة الرياض يخرج الصائمون من
قبورهم ويعرفون بريح صيامهم يتلقون بالمائدة بانواع
الطعام والشراب فيقال لهم كلوا فقد جعتم في الدنيا حين شبع
الناس واشربوا فقد عطشتم حين روي الناس واستريحوا
فقد تعبتم حين سرور الناس فياكلون ويشربون والناس
في الحساب اعلموا ايها الصائمون ان للصوم ثلث درجات صوم العوام
وصوم الخواص وصوم اخص الخواص اما صوم العوام فهو كف البطن
والفرج عن قضاء الشهوات كما ذكر في كتب الفقه واما صوم الخواص

Copyright © King Saud University